

طبقات فحول الشعراء

(وقائلة إن مات فى السجن ضائب ... لنعم الفتى تخلص به وتداخله) .

(وقائلة لا يبعد إلا ضابئا ... إذا احمر من حس الشتاء أصائله) .

ولم يزل ضائب فى السجن حتى مات .

228 - فلما قتل عثمان وثب عمير ابنه على عثمان بعد أن قتل فيقال إنه كسر صلبه أو كسر ضلعا له .

229 - فلما قدم الحجاج العراق والمهلب بإزاء الأزارقة قد أرفض عنه أصحابه فنادى الحجاج فى بعث المهلب وأجلهم ثلاثا .

فجاء عمير بن ضائب وقد كبر يومئذ بآبن له شاب إلى الحجاج فقال أيها الأمير إني قد كبرت وهذا ابنى شاب جلد يقوم مقامى